

أحد. هذه الزيادة كالأزهرى وغيره من الأئمة. اهـ.

قال أبو عبدالرحمن: أما المؤرخون ومؤرخو السيرة النبوية فقد ساقوا قصة المعاهدة على أن الأمر رسول الله ﷺ وأن الكاتب علي رضي الله عنه.

ولو كان هناك احتمال بأن رسول الله ﷺ كتب جملة (ابن عبدالله) بيده لاحتفوا بذلك ودونوه (٣٠).

وعمدة المؤرخين وكتاب السيرة نصا ابن إسحاق والواقدي:

فأما نص ابن إسحاق فليس فيه زيادة عما أوردته.

وأما كتاب الواقدي فليس بيدي الآن ولكنني أنقله من كتاب الامتاع للمقريزي، لأن فيه زيادة فائدة قال:

---

(٣٠) تجد تخريج كتاب الصلح في مجموعة الوثائق السياسية ص ٥٨ - ١٦٣. ومن المصادر الموسعة في الموضوع امتاع الأسماع وسيرد بعد أسطر إن شاء الله نص كلامه.

والسيرة النبوية لابن كثير ٣/٣٣٠ - ٣٣٧ وتجد ابن حزم في الجوامع ص ٢٠٩ يقول: وأمر الكاتب أن يكتب محمد بن عبدالله، وتجد ابن عبدالبر يقول في الدرر ص ٢٠٦: وأمره أن يكتب.

وهكذا كل ما اطلعت عليه من كتب السيرة والتاريخ ينصون على أن الرسول ﷺ أمر لا كاتب، ولا يذكرها وجهها آخر.